

العين النفسية

أيها الجنود.. عليكم بالموسيقى!

أ.د. قاسم حسين صالح
رئيس الجمعية النفسية العراقية

لي صديق مولع بهواية غريبة هي جمع " النبوءات " والتحقق منها. وقد صنفها على نوعين : نبوءات العرافين مثل نبوءة العراف في مسرحية " أوديب " لسفوكليس الذي أخبر ملك طيبة بأن زوجته ستلد مولودا ذكرا وأن هذا المولود سيقتله ويتزوج زوجته. أمه. ونبوءات العلماء أمثال ابن خلدون الذي رأى أن أعمار الإمبراطوريات كأعمار الرجال : طفولة وصبا وشباب تنتهي بشيخوخة وفناء.

وحدثني صديقتي هذا عن نبوءة: أن حكيمًا كان يدرس في بغداد أيام كانت قبلة العالم في عصر ازدهار الحضارة العباسية ، دمعت عيناه عندما التقى أصدقاؤه مودعا فظنوا أنه يبكي لفرارهم فقال : إنما أبكي بغداد فودعا نبوءة مؤكدة تقول : بعد ألف عام من الآن يأتي المسافر إلى هذا المكان ويجده خرابا فيقول هاهنا كانت بغداد .

ولقد تحققت النبوءة بأوجهها : في خراب أهلها الذين صاروا بين قتيل ومهاجر ومهجر ومرعوب ومفجوع بأحبته.. ومنكوب في داره وماله ومصير رزقه. ومن لا حول له ولا قوة إلا بالبقاء فيها برغم يقينه بأن الموت يترصده بسيارة مفخخة أو عبوة ناسفة أو حزام ناسف وهو عائد بسيارة "كيا " أو برصاصة قناص من على منارة جامع. أو قذيفة مدفع هاون على بيته تأتيه من الحي الذي تزوج منه أم عياله !.

لكن حقائق التاريخ اصدق من نبوءات العرافين، ولنا تقول إن خراب بغداد الآن ليس بجديد عليها، فعدده بعدد غزاتها وهم كثر... وأنها برغم ما أصابها كانت تعود بهيبة بعد كل كارثة. ولأن قانون ديمومة الحياة أقوى من الدين يريدون تعطيلها ، فإن أهل بغداد على يقين بأن كورنيش أبي نواس سيعود منتشيا بعشاقه وشعرائه.. وستعود عيون لها توزع الهوى بين الرصافة والجسر.. وستنطلق حمامات فائق حسن من حديقة الأمة تحلق فوق دجلة الخير وبساتينها .

ما تحتاج إليه بغداد الآن هو أن تصدح الموسيقى في شوارعها.. أن تملأ أزقتها أصوات فنانيها وقصائد شعرائها وعساقها المتيمين ، وحرمانها ، فأغنية بغداد ، ومصاوية ، وبصرافية ، وكردية ، وتركمانية. تملأ أجواء بغداد من على ظهور الدبابات والعربات العراقية ، لهي أقوى في توحيد النفوس من رصاص مدافعها . فنبوءة الموسيقى بإشاعة الطمانينة بين الناس أقوى من نبوءة " الكلاشكوف " في فرض الأمن عليهم.

إن الذين يعرفون سحر الموسيقى من الجنود والعسكريين العراقيين ، ولديهم نيات صادقة بحب بغداد وكل أهلها، وتصلهم " المدى " . سيفعلونها.. وستغدو أجمل " عدوى " تنتشر في شوارع بغداد بين الأطفال والصبيا والشباب والكبار وتهزم الرعب منها .



فيات الربيعيا
وحتى على المستوى الاجتماعي الاعتيادي نجد ان الحب هو محرك الاتجاه خلق موازنة موضوعيه في الحياة الاجتماعية والمناسبة هذا اليوم قمنا بطرح سؤال واحد على عدد من الناس وهو: كيف تنظر الى يوم الحب؟ وهل له تأثير في حياتك؟ فاجابنا اولا برعد محسن وهو طالب جامعي قائلا: الحب هو الذي يجعل للحياة قيمتها ويمنحنا البعد الانساني وعلى المستوى الشخصي تربطني بزميلتي في الجامعة علاقة حب ستنتهي حتما بالزواج بعد التخرج .
واجابنا الحاج عبد الرزاق متذمرا: عمي يا حب احنه وين والحب وين) ورفض ان يتكلم عن الحب في حياته اما الاعلامي احمد المظفر فقال: للحب دور في حياتي وهو الذي يجعلني اتواصل مع الحياة وفي كل مناسبة ليوم الحب اهدي قنينة عطر لزوجتي التي اعز بها كثيرا .

السبعيني خليل الاسدي تجربة وقرارات

بغداد / المصدا
تقام في الساعة الحادية عشرة من صباح هذا اليوم على قاعة الاتحاد العام للادباء والكتاب العراق اصبوحه يلقي فيها الشاعر خليل الاسدي مجموعة من قصائده، كما تتضمن الاصبوحه قراءة نقدية لمجموعته الاخيرة "ويظل عطرک في المكان" اضافة الى تجربته الشعرية، يشارك في تقديمها النقاد فاضل ثامر، علي النواز، جمال كريم، وذلك على قاعة الاتحاد الكائنة في ساحة الاندلس.



في عيد الحب دعوات للتصافي بين القلوب

هل نحتاج الى يوم كذا نحب فيه ونترك باقيا الايام؟ وهل نحتاج الى شحنة الحب هذه لننظف بها قلوبنا؟ فالحب احساس مسيطر يقود الانسان الى فعل الخير والى ادامة الحياة بمعناها الاوسع فاذا ماكان الرومان قد بدأوا منذ ١٤ شباط عام ٢٧٠ ق.م بالاحتفال بيوم الحب فإن الحب موجود منذ ان خلق الله الانسان وجعله على هذه الصورة وحينما ندقق في التاريخ الشخصي للكثير من الشخصيات المهمة نجد ان الحب كان يقف وراءهم



المسبر الثقافي في كلية الآداب يضيف الشاعر ناهض الخياط

استضافت كلية الآداب الناقد رشيد هارون والشاعر ناهض الخياط حيث ألقى الناقد رشيد هارون بحثاً بعنوان (الالتفات في ديوان الشاعر ناهض الخياط) الموسوم : (تقول الوردة... انظروا هذه أنا).
وتناول المحاضر هذا الموضوع قديماً وحديثاً مع بيان أنواع الالتفات حسب آراء الباحثين وأسهب بشيء من التفصيل عن موضوع الالتفات في ديوان الشاعر ناهض الخياط مؤكداً ان الشاعر عمل على ربط الجمل الشعرية بالالتفات الذي يأتي في قصائده بالحروف الرابطة

الثقافة العمالية في عدد ثانٍ احتفلات عيد الحب في العالم

عن المركز العراقي للثقافة العمالية صدر العدد الثاني من مجلة (الثقافة العمالية) وتضمن هذا العدد الذي يرأس هيئة تحريره هادي علي لفئة عدة موضوعات تهم المعنيتين والمهتمين بقضايا والثقافة العمالية حيث جاءت افتتاحية العدد لرئيس التحرير تحت عنوان (أزمة البطالة والحلول المقفودة) ومن اعداد قسم الدراسات والبحوث نقراً موضوعاً عن (نقابة عمال السكك الحديدية) باعتبارها اول نقابة عمالية عراقية.. وكتب عدنان الصفار عن (مهمات التنظيم النقابي في الظروف الراهنة) وعلياء حسين ماهود عن (قضايا المرأة العاملة) والسياسي اضافة الى المرأة الكردستانية (في التغيير السياسي) اضافة الى موضوعات اخرى ذات مساس بقضايا العمال والصناعة باعتبارها وجهين لعملة واحدة مع مجموعة من الابحاث والتقارير والروايات والابواب الثابتة التي تهدف الى زيادة الثقافة العمالية الايجابية لاسيما في المرحلة الراهنة.

تكريم الكاتب لينين الرملي

التجريبي والتي من المقرر إعادة عرضها مرة ثانية ضمن برنامج عروض البيت الفني خلال هذا العام وقد حضر حفل تكريم الفنان لينين الرملي كل من الفنانين حسين فهمي وعزت العلايلي ولقضاء سويدان وخليل مرسى وسامي مغاوري وهم أبطال مسرحية "أهلا بابكوات" التي قام الفنان الرملي بتأليفها وأخرجها عصام السيد كما حضر



قريباً



الكتاب الثلاثون من سلسلة الكتاب للجميع مجاناً

مع جريدة

صوت أبي العلاء

طه حسين